

باب الهاء

يعملان أعمالاً صعبة لا يقوم بها غيرهما والهاون لرجل على العز والرفعة، ويدلّ القارىء أو الجارية المطربة، أو الغلام الكثير الكلام.

— **هَبَاءٌ**: هو في المنام كلام باطل لقوله تعالى: ﴿فجعلناه هباءً منثوراً﴾^(١).

— **هَبَّةٌ**: من رأى في المنام أنه وهب لرجل عبداً، فإنه يرسل إليه عدواً، وإن وهبه جارية أفاده تجارة. وإن وهبه شيئاً يدلّ على الذكور، وكانت عنده امرأة حامل وضعت له ولداً ذكراً، أو إن وهبه ما يدلّ على الإناث فإن الحمل أنثى. والهبّة صدقة وعطية ونحلة وهديّة الكل بمعنى واحد.

— **هَبُوطٌ**: من رأى في المنام أنه هبط من جبل فهو حسن وربما دلّ الهبوط على مقت الله لقوله سبحانه: ﴿وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو﴾^(٢). والهبوط من لسماء بعد صعودها دلّ بعد عز. وقيل: هو نيل نعمة الدنيا مع رئاسة لدين. وإذا رأى الهبوط من الجبل نال الفرج. وقيل: إنه يدلّ على تغيير الأمر وتعذر المراد. ومن

(١) سورة الفرقان، الآية: ٢٣.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٣٦.

— **هَابِيلٌ**: من رآه في المنام، فإنه يحسد ويصيب من عدوه نكاية، وربما قتل بغير جرم، فإنه يظلمه في نفسه ظالم. ومن رأى هابيل في نومه، فإنه يطيع ربه ويناله شدة وضعف بسبب امرأة أو ذي قرابة فيه رضا الله تعالى ودخوله الجنة، فليكن على حذر من إخوانه لئلا يقتلوه.

— **هَاتِفٌ**: ومن رأى في المنام أنه سمع صوت هاتف بأمر أن نهى، أو إنذار أو زجر، أو بشارة فهو كما سمعه بلا تفسير، ولا مثل وكذلك جميع الأصوات.

— **هَارُونَ**: عليه السلام من رآه في المنام عليه السلام، فإنه خليفة الرجل يصيبه بسببه خصومة، ويكون له عاقبة الأمر. وقيل: من رأى هارون عليه السلام صار إماماً وإن كانت له حاجة قضيت. ومن رأى هارون وموسى عليهما السلام، فإنه يهلك على يديه جبار ظالم. ومن رأى أحدهما أو رآهما وهو قاصد حرباً رزق الظفر.

— **هَامَةٌ**: هي طير القبور.

— **هَاوُونَ وَمَقْبَضُهُ**: هما في المنام رجل وامرأة لا يستغنى أحدهما عن صاحبه،

— **هَدْبُ الْعَيْنِ**: في المنام يدلّ على وقاية الدين. وربما كان صلاح العين ما تقربه العين، من مال أو ولد أو علم. والهدب للعين واقفي مع الحاجبين للقدى. ومن رأى أنه قعد في ظل هدب عينيه، فإن كان صاحب دين وعلم فإنه يعيش بظل دينه وعلمه، وإن كان صاحب دنيا فإنه يأخذ أموال الناس ويتواري. وإن رأى أنه ليس لعينه هدب، فإنه لا يحفظ شرائع الدين. فإن نتفها إنسان، فإن عدوه يفضحه في دينه. ومن رأى أن هدب عينيه كثيرة حسنة فإن دينه حصين. ومن رأى أهداب عينيه أبيضت مرض من رأسه أو عينيه، أو ضرسه أو أذنيه.

— **هُدْنَةٌ**: هي أن يعقد لأهل الحرب عقداً على ترك القتال مدة بعوض أو بغير عوض، وتسمى مهادنة وموادعة ومعاهدة. وهي في التأويل دالة على الأمن من الخوف، والراحة بعد التعب، وشفاء المريض، والفسح في الأجل، وعلى الفوائد والأرزاق، ودر المعاش، والزواج للأعزب، والشروع في الأبنية، والصلاة وأفعال البر.

— **هُدْهُدٌ**: هو في المنام يدلّ على هد العامر من اسمه. وربما دلّت رؤيته على الرسول الصادق القريب من الملوك، أو الجاسوس، أو الرجل العالم الكثير الجدال. وربما دلّ على النجاة من الشدائد والعذاب. وربما دلّ على المعرفة بالله تعالى، وبما شرعه من الدين الصلاة. وإن رآه ظمآن اهتدى إلى الماء. والهدهد رجل عالم يتق عليه بالقبیح لنتن ريحه، ومن رآه نال عزاً ومالاً، وإن أكله فإنه يأتيه خير من قبل الخليفة. وقيل: من أصاب هدهداً أو ملكه، فإنه يتمكن من سلطان، أو من رجل كاتب نبيل، أو ذي بصيرة نافذة في الأمور ليس له دين. وإن

رأى أنه هبط عن موضع مرتفع أو سطح أو قصر، فإنه يرجع عن حال كان عليه. وإن رأى أنه يهبط من سلم قديم وعمل في تجارة ولم يربح فيها، وإن انكسر السلم وهو عليه نصر خصمه عليه.

— **هَجَاجٌ مِنَ الْعَدُوِّ**: هو في المنام دليل سلب ما هو عليه من الأخلاق.

— **هَجَّانٌ**: تدلّ رؤيته في المنام على المداري والخدام لمن دلّت الهجن عليه. وربما دلّت رؤيته على الأخبار الغريبة، والاطلاع عليها أو على صاحب الاستخدام، والمولع باحضار الجان، وطلب الحوائج منهم.

— **هَجِينٌ**^(١): هو في المنام شرف وعز؛ لأنه من مراكب السادات. وربما دلّ على المنصب الجليل، وإدراك المطلوب. ويدلّ على الولد النجيب؛ لأن النجيب من أسمائه.

— **هَدَارٌ**: تدلّ رؤيته في المنام على الهدر في الكلام. وربما دلّ على ذوي العقل والفهم، والفاصل بين الحق والباطل.

— **هَدْمُ الدَّارِ**: تدلّ رؤيته ذلك في المنام على موت صاحبها، والموت يدلّ على هدم الدار. ومن رأى أنه يهدم داراً أو بنياناً عتيقاً، فإنه يصيبه هم وشر. ومن رأى أن داره تهدمت عليه أو بعضها، فإنه يموت إنسان فيها، أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة، أو حادث شنيع. وإن رأت امرأة أن سقف بيتها انهدم فإنه يموت زوجها.

(١) الهجين: الفرس أو البرذونة.

ماله. وقيل: الهرة تدلّ على امرأة خداعة. وخذش الهرة وعضها خيانة الخادم. وقيل: عض الهرة مرض سنة كاملة، وكذا خدشها. وسبق في حرف السين في السنور وفي حرف القاف في القط بقية هذا.

— هَرَوَلَةٌ: من رأى في المنام أنه يهرول في مكة أو قرية أو بلدة، فإنه يظفر بعده. والهرولة دليل على سرعة خروج الإنسان من الدنيا، أو زوال منصبه. وربما دلّت الهرولة على الحج.

— هَرَيْسَةٌ: هي في المنام هم أو ضرب من قبل عمله. وإن رأى أنه يصنع هريسة في مكان وفيه مريض خشي عليه الموت. وكذا إذا رأى عسكرياً أنهم يأكلون هرائس، أو رؤوساً مشوية فإن الحرب يقع بينهم ويهلك فيه قوم رؤوساء.

— هَرُؤُ الْأَرْضِ: بخروج النبات في المروج والحدائق يدلّ في المنام على حمل زوجته، واهتزازها للطلق قال تعالى: ﴿فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج﴾^(١).

— هَرَّازٌ: في المنام ولد ذكي فصيح أو صبي مكتب.

— هَرَّالٌ: هو في المنام دليل على الفقر وضعف الحال وانحطاط القدر، ثم إن كان المهزول دلّ على جذب عامه، وغلو أسعاره في

ذبح الهدهد أو قهره فإنه يظفر برجل كذلك. ومن رأى أنه أصاب من ريش الهدهد أو لحمه، فإنه يصاب مآلاً وخيراً من رجل حاله كحال الهدهد في التأويل المذكور.

— هَدِيَّةٌ: هي في المنام فرح لقوله تعالى: ﴿بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾^(١). وتدلّ على المحبة والمودة لقوله عليه السلام تهادوا أو تحابوا. وتدلّ على الصلح بين المتقاتلين. وقيل: إنها خطبة للزواج. ومن رأى طبقاً أهدي إليه وفيه رطب، فإن ابنته تخطب، وإن لم يكن له بنت فإن المودة تصير بينه وبين من أهدي إليه ذلك.

— هَدِيدٌ: هو في المنام رجل فقيه حسي أديب بار لطيف، قليل المال، كثير الاتباع، سيد وصوته علم وفقه.

— هَرَّاسٌ: هو في المنام رجل شرير صاحب هذيان. والهراس تدلّ رؤيته في أيام الشتاء على الفوائد الثابتة الدائمة، والأرزاق الحلال. وربما دلّت على السرقة والضرب وقت الأسحار. وقيل: الهراس جلال السلطان وعيشه من ذلك.

— هِرَّةٌ: هي في المنام خادم حافظ للإنسان، فإن اختطف منه شيئاً نال غرم، أو ابتلى بأهل أو بأولاد لصوص، أو غريم يعامله ويحس ماله. والهرة إذا كانت ساكنة فإنها سنة فيها راحة وفرح، وإذا كان وحشية كثيرة الأذى فإنه نكدة يكون فيها تعب ونصب. ومن باع هرة أنفق

(١) سورة النمل، الآية: ٣٦.

(٢) الهَرَّاسُ: صانع الهريسة.

(١) سورة الحج، الآية: ٥.

تعالى: ﴿ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظالماً ولا هُزماً﴾^(١). وهضم الطعام يدل على النشاط في الأمور كلها.

— هلال: هو في المنام إذا طلع في محله فهو ولد ذكر كريم لمن رآه، وولاية يتولاها، أو ربح في تجارته. ومن رأى أهله مجتمعين فإنه يحج لقوله تعالى: ﴿يسألونك عن الأهلة﴾^(٢). ومن رأى الهلال أحمر فإن المرأة تسقط حملها قبل كماله، وإذا وقع الهلال على الأرض فهو ولد يولد. ومن رأى الهلال وحده والناس قد أهدقوا الرؤية، ولم يروه فإن الرائي يموت، وقد يكون شقياً في سنته. وربما دلّ على الحج لمن رآه في أشهر الحج أو أيامه إن كان في الرؤيا ما يدلّ عليه من تلبية وحلق الرأس أو عرى ونحو ذلك. ومن رأى الهلال مظلماً أو مخلوقاً من نحاس، أو صفة حية أو عقرب فلا خير فيه. وإن رأى هلالاً في أول ليلة حملت زوجته أو كانت حاملاً أتت بولد ذكر. والهلال طفل صغير. وربما دلّت رؤية الهلال على توبة العاصي، وإسلام الكافر، والخروج من الشدائد كالحبس أو شفاء المريض. ورؤية الهلال في مبدئه خير من نقصه. ومن رأى هلالاً قد طلع ثم غاب، فإن الأمر الذي هو طالبه لا يتم له.

— هَمْ: هو في المنام دليل على كفارة الذنوب لقوله عليه السلام: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب حتى الهم يهمله إلا حط الله تعالى من خطاياها». والهم يدلّ على العشق. وإن رأى أنه مهموم فإنه يبلى بالعشق مهموماً محزوناً.

بلده، وضعف جنده. وقيل: الهزال مرض. وقيل: جوع. وربما كان الهزال من عشق وحزن.

— هُرْبُر: هو في المنام تدلّ رؤيته في الهجل والخيلاء، والعجب والعنت، والتهيه والدلال.

— هَزِيمَةٌ: هي في المنام إذا كانت للموحدين ثبات في الحرب وظفر لقوله تعالى: ﴿وهم من بعد غلهم سيغلبون﴾^(١). وإن رأى أنه ينهزم ولا يخاف، فإنه يموت. ومن رأى جنداً خلوا بلدة مهزومين، وكانوا مستورين نصروا، وإن كانوا باغين عاقبهم الله تعالى. وإن رأى أنه خاف وانهزم، ولم يلحقه العدو أصابه من عدوه هم شديد ثم يظفر به. وإن رأى أنه اختفى من عدوه فإنه يظفر به. والهزيمة للكفار هي بعينها هزيمة لهم، وللمؤمنين ظفر في الحرب. وإن رأى جنداً عاديين دخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر والظفر، وإن كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة.

— هَشْشٌ بَشْشٌ: وهما نوعان من السرور يدلان في المنام على حسن حال الإنسان، خصوصاً الميت عند الله تعالى، أو شكره لمن بش في وجهه لما أسداه إليه من الصلة، أو إلى أهله من الخير من بعده، وذلك لمن يرتجى نجاح وعد يحصل له من مراده.

— هَضْمُ الطَّعَامِ: من رأى في المنام أن طعامه انهضم حرص على السعي في حرفته. والهضم دليل على الأمن من الخوف لقوله

(١) سورة طه، الآية: ١١٢.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٨٩.

(١) سورة الروم، الآية: ٣.

هواه، فإنه مفرط في أمور دينه لقوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا﴾^(١). ومن رأى أنه قائم بين السماء والأرض وهو يتكلم مشافهةً، فإنه ينال خيراً من الله ونعمة ومالاً، وعزاً وذكرأ. ومن رأى أنه جالس على الهواء، فإنه على هوى في دينه وغرور في أمره. ومن رأى أنه يبني في الهواء بيتاً أو داراً أو ضرب فيه فسطاطاً أو خباء، أو ركب فيه دابة أو غير ذلك، فإنه إن كان مريضاً أو عنده مريض فإنه يموت وذلك نعشه. وإن رأى ذلك سلطان أو أمير أو حاكم عزل عن عمله، وزال عن سلطانه بموت. وإن رأى ذلك من عقد نكاحاً أو بني أهله، فإنه يغرّم معها. وفي غير أمان منها. وإن رأى ذلك من هو في البحر عطبت سفينته أو أسره عدوه، أو أشرف على الهلاك. وقد يدل على عمل فاسد عمله على غير علم ولا سنة؛ لأنه لم يكن بناء على أساس وإلا كان سرادقه وفسطاطه على غير قرار. والطيّران في الهواء دال على السفر في البحر أو في البر. وإن كان ذلك بجناح فهو أقوى لصاحبه وأسلم له وأظهر. وقد يكون جناحه مالاً ينهض به، أو سلطاناً يسافر في كنفه وتحت جناحه، أو قلعةً حسناً لسفينة، أو ألوية تعقد له في البر بالولاية على بعض المدن.

— هُود: عليه السلام من رآه في المنام فإنه يسلط عليه قوم سفهاء جهال، ثم يظفر بهم وينجو من شدة عزيمة لقوله تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾^(٢). ومن رأى هوداً عليه السلام يرى رشداً وخيراً، أو ينجو قوم على

— هُوْدَج: هو في المنام يدل على

— هَمَّاز: هو الذي يعرف بالهمز واللمز بين الناس. وتدلّ رؤيته في المنام على الشر والاطلاع على الأسرار، والثوب على ذوي الألفة ليفرقهم.

— هَمِّيَان^(١): هو في المنام ولد أو زوجة الأعزب. وربما دلّ الهميان على ما يوعى فيه من ذهب ودرهم أو جواهر، أو مفتاح. والهميان هو المال. وإن رأى إنسان أنه وقع هميانه في بحر ذهب ماله على يد الخليفة، أو على يد عامل من عماله. وإن رأى أنه وقع في نهر ذهب ماله على يد ملك. وإن رأى أنه وقع في النار فإن ملكاً جائراً ظالماً معتدياً يأخذ ماله ويذهب عزه. وقيل: الهميان بدن الرجل. فمن رأى هميانه قد نزع فهو دليل موته. وإن رآه في وسطه، فإنه معه علماً كثيراً قد استفاده في نصف عمره. وإن كان فيه صحاح فالعلم صحيح، وإن كانت مكسرة فإنه يحفظ العلم ويحتاج إلى الدرس.

— هَمَّاء: هو في المنام دليل على العزاء؛ لأنه ضده. وربما دلّ على الخروج من الضيق وعلى الغنى من الفقر.

— هَوَاء: من رأى في المنام أنه قائم في الهواء بين السماء والأرض نال عزاً من سلطان وقدرة، وليس له ثبات في ذلك. وإن كان الرائي صاحب أمانٍ وغرور، فإن رؤياه باطلة. ومن رأى أنه يمشي في الهواء عرضاً من غير صعود نال عزاً عظيماً، ومالاً حلالاً إن كان لذلك أهلاً، وإلا فإنه يسافر إن كان صاحب أمان. ومن رأى أنه متبع

(١) سورة الكهف، الآية: ٢٨.

(٢) سورة هود، الآية: ٥٨.

(١) الهَمِّيَان: المنطقة التي تلف على الوسط، أو الكيس الذي يشد على الوسط للنفقة.

والاحتراز في المعاملات في الدنيا والدين .
 وهياكل النصارى المتخذة في كنائسهم للعبادة
 فيها تدلّ في المنام على القائم بالصلاة فيها،
 وعلى ما يتلى من مزامير أو وصايا أو إنجيل .
 وربما دلّت رؤيتها على الصلاة والقربات .

يد . المرأة؛ لأنه من مراكب النساء . وربما دلّ
 الهودج على الفرقة .

— هَيْكَلٌ: رؤية الهيكل والحروز في
 المنام تدلّ على الأمن من الخوف، والنصر على
 الأعداء . وتدلّ على الأولاد والأزواج والفوائد،

